

معسكر البتار

العدد
الثاني عشر
ربيع الآخر
1425هـ

نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب

التفتيش السري

إشعـــال النار

أبطال الإسلام في هذا الزمان :

أبو عبيدة البنشيري



معسكر البتار
نشرة عسكرية دورية - تصدر عن اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب

العدد الثاني عشر - شهر ربيع الآخر - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة

السلام عليكم

الحمد لله القوي القادر العزيز الغالب والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعد : فقد مضى على الإعداد والتعليم في معسكرنا (معسكر البتار) ستة أشهر ولله الحمد والمنّة ، إلا أننا نطالب كل من يقرأ هذا المعسكر أن يقوم بتزكية علمه وتطبيق ما تعلمه كي يكون المعسكر حجةً له لا عليه ، واقتَدُوا بالذين قتلوا الألماني في الرياض والذين قتلوا اليهودي الأمريكي في حي الخليج والذين قتلوا الجاسوس البريطاني في حي السويدي ، ولتعلموا أن الله تعالى يجازي من يقتل أحداً من هؤلاء المشركين بأن يجعله فكاكاً له من النار فلا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً كما ورد عن نبينا عليه السلام في صحيح مسلم .

وتذكروا وصية العبد الصالح الشيخ أسامة بن لادن حيث قال حفظه الله تعالى : " فلا تشاور أحداً في قتل الأمريكان، امض على بركة الله وتذكر موعودك عند الله سبحانه وتعالى بصحبة خير الأنبياء عليه الصلاة والسلام " .

واعلموا أن الله تعالى قد قال في محكم التنزيل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ .

تقرأ في هذا العدد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فإن الله سبحانه رفع مترلة الشهداء ، وأعلى مرتبة الشهادة ، وأكرم أهلها بوافر فضله وجوده ، ودم الشهيد لا يضيع عند الله ، فحيث بذله المجاهد رخيصاً في سبيل الله وقاتل حتى قتل فإن مهمته انتهت عند هذا الحد ، وأدى الذي عليه ، وما بقي إلا أن يستلم جائزته ، ويستبشر ببيعه ، وينال مطلوبه بالدرجات العلى في جنات عدن ، وذلك هو الفوز الكبير ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالْأِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .

فقتال المجاهد هو لأجل الله ولإعلاء كلمته فيضمن المجاهد بذلك أن يتم له مقصوده حتى لو نجا قاتله من القصاص ، فإنه يقيناً لن يعجز الله ﴿ وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لا يُعْجِزُونَ ﴾ وحساب عدو الله وحساب قتلة الأخيار عسير جداً وثمنه غال ، وكلما كان المقتول أقرب إلى الله اشتد جرم قاتله جداً كما قال صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود في مسند الإمام أحمد :" أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي أو قتل نبياً " وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۞ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾ فهل يعي هؤلاء البائسون الذين تتلطخ أيديهم النجسة بدماء المجاهدين هذا الوعيد وهل يدركون جريمتهم على حقيقتها؟

ومع ما سبق فإن الله ربما أكرم بعض عباده الشهداء فاقتص لهم من قاتليهم وأذاقهم من نفس الكأس ، أحياناً في نفس الموقعة فيقتل القاتل في الحال ، وأحياناً بعد سنين متطاولة ، والوقائع في هذا المجال كثيرة فمنها مقتل النقيب (طلال المانع) في (أم سدرة) وهو الذي كان مخاطراً بنفسه الخبيثة في أكثر من مواجهة مع المجاهدين وشديداً على المستضعفين من المسلمين الذين لا حول لهم ولا قوة ، وكذلك (غدير القحطاني) الذي أسهم في قتل أخينا خالد حاج رحمه الله فقتله الله شر قتلة على أيدي المجاهدين في الفيحاء وداس المجاهدون على وجهه بأقدامهم الطاهرة ، وكذلك ما يروى عن العميل الذي بلغ عن أخينا سلطان القحطاني وإخوانه المجاهدين في جيزان فقد تناقل الناس ما أصيب به من الجنون واختلال العقل ، وعذابُ الآخرة أشد وأبقى ، وما نحن بصدده اليوم هو عملية حي السويدي التي قتل فيها الكافر مراسل الـ (بي بي سي) وجرح زميله في نفس المكان الذي قتل فيه الشهيد بإذن الله – إبراهيم الريس – رحمه الله قبل أشهر ، لقد كان أخونا إبراهيم الريس رحمه الله من خيرة الناس وامتدت إليه يد الإجرام لتيتم أطفاله وترمل امرأته ، ورغم أن هذين الصحفيين ليسا هما اللذين قتلا الشهيد بطبيعة الحال فإن استهدافهما كان شديداً جداً على الحكومة المرتدة وأسيادها البريطانيين ، والدور قادم – بإذن الله – على القتلة الحقيقيين والمشاركين فعلياً في تلك الجريمة البشعة مهما طال الزمن ، فقروا عيناً أيها المجاهدون واطمئنوا فإن الله مولاكم ولن يضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى ، وسيقتص سبحانه كيف شاء ممن أغراه شيطانه بالوقوف في وجه أهل التوحيد والإيمان ، وإن لكم إخواناً لن تقر أعينهم حتى يقتصوا لكم في واحد من أهدافهم الشريفة التي لأجلها يبذلون دمائهم ولن يردهم عن هذه الأهداف السامية إلا الموت ، ولن يجدوا لأنفسهم عذراً قبل ذلك ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

صوت الجهاد

صوت المجاهدين في جزيرة العرب



الموضوع: كمين سرية الفلوجة .

التأريخ : ١٤/٤/١٤٢٥هـ

التقرير الإخباري الثاني عشر بشأن كمين سرية الفلوجة

﴿ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

في صباح اليوم الأربعاء الرابع عشر من شهر ربيع الأول لعام ألف وأربعمائة وخمسة وعشرين للهجرة وفي مدينة الرياض وبالتحديد في سكن البحرية على طريق الخرج القريب من المدينة الصناعية الأولى وبفضل من الله وحده قام المجاهدون من سرية (الفلوجة) بعمل كمين لمجموعة من الضباط الأمريكيين الذين كانوا يستقلون ثلاث سيارات مدنية (جي إم سي – يوكن) وهم من الضباط العاملين في قاعدة سلطان بالخرج والتي تضم مركز التحكم والسيطرة للقوات الأمريكية المعتدية ، وأسفر هذا الهجوم عن إصابات مباشرة تمثلت في مقتل اثنين وإصابة الثالث إصابة بليغة وتمكن المجاهدون من الانسحاب وإخلاء المكان من دون خسائر ، ولله الحمد والمنة .

وإننا نعد الأمريكان ومن وراءهم من الكفار النصارى واليهود والمرتدين بمزيد من ألوان الموت ، وصنوف العذاب حتى لا تكون فتنة ، ويكون الدين كله لله .

وإننا بهذه المناسبة نذكر إخواننا المسلمين في كل مكان (في فلسطين وأفغانستان والعراق وغيرها) بأن قلوبنا معهم ، ولن نخذلهم ، وأن حكومة آل سعود المرتدة لا تمثل شعبنا المسلم الأبي ، بل نحن برآء منها ومن إجرامها وتحالفها مع الأمريكان واليهود والصليبيين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب

قاعدة الجهاد



الموضوع: **التحذير من مخالطة الصليبيين**

التاريخ: **١٨ / ٤ / ١٤٢٥هـ**

بيان بشأن تحذير المسلمين من مخالطة الصليبيين والمشركين

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإنَّا نجدِّد نداءنا وتحذيرنا لإخواننا المسلمين، محذِّرين من مخالطة الصليبيِّين من الأمريكان والغربيين وسائر المشركين في جزيرة العرب، وعلى المسلمين مُفارقتهم ومُزايلتهم في بُيوتهم ومساكنهم ومجمّعاتهم، وفي تنقّلهم ووسائل مواصلاتهم بكافَّة أشكالها وصورها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم: "**أنا بريء ممن أقام بين ظهري المشركين؛ لا تراءى ناراهُما**"، فلا يجنينَّ أحدٌ من إخواننا المُسلمين على نفسه، ويُعين على قتله بمخالطة هذا العدوِّ الَّذي لا بدَّ من قتاله، ولا خيار شرعيًّا سوى مُحاربته واستئصاله.

وسيكون كلُّ ما يخصُّ هؤلاء الصليبيين من مُجمّعات وقواعد ووسائل تنقُّلٍ، وبخاصةٍ شركات الطيران الغربية والأمريكية؛ هدفًا مباشرًا لعملياتنا القادمة بعون الله وتوفيقه، في مسيرة الجهاد الَّتي لن ننثنيَ عنها بإذن الله، وفي الفترة المُقبلة القريبة على وجه الخصوص.

ونحن نؤكّد ونكرِّر هذا البيان، براءةً للذمَّة، ونصيحةً للأُمَّة، وحرصًا على دماء إخواننا المُسلمين الَّذين ما خرجنا إلاَّ للدفاع عنهم وعن دينهم وأعراضهم ودنياهم، ونُبرئ ذمَّتنا ممن عصى أمر الله، واستمرأ مخالفة شرع الله، واستمرَّ في مُساكنة أعداء الله، فطالَهُ شؤم الصليبيين الَّذين ساكنهم فأصابه ما أصابهم.

كما نجدِّد التحذير لأفراد الأمن، وحرَّاس المجمَّعات الصليبية والقواعد الأمريكية، وجميع من وقف في صفِّ أمريكا وعملائها، وظاهرها على المُجاهدين، وحمل سلاحَهُ في سبيل الذَّود عنها وعن عملائها من طواغيت الحكومة السعوديَّة وغيرها، وكلِّ من اختار ولايةَ الكافرين على ولاية المؤمنين الموحِّدين، وندعوهم إلى التوبة النصوح مما فيه، ومُفارقة المشركين وعداوتهم وجهادهم بالمال واللسان والسنان.

نسأل الله جلَّت قُدرته، أن ينصر دينه، ويُعلي كلمته، ويمكِّن من أعدائه، واللهُ حسبُنا ونعم الوكيل، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلاَّ على الظالمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب

الخوارج والحكم بغير ما أنزل الله

هذه الدعوى هي التي يدفَعُ بها من لا يُكفِّر الحاكم بغير ما أنزل الله في صدور النصوص، فإنَّهم يدَّعون أنَّ تكفير الحاكم بغير ما أنزل الله، هو قول الخوارج ومذهبهم الذي أُنكِر عليهم، واجتمعَ السَّلفُ على بُطلانه.

ولو تأمَّلتَ مقالاتهم، لم تجد لَهُم دليلاً أقوى من هذا، ولا حجَّةً مثله، فالمرجئة الخُلَّص، يستعملونه في إثبات مذهبهم، وتقرير أنَّ الكُفرَ لا يكون بعملٍ، ولو سجد للأوثان، وذبح للصلبان، وعبد الشيطان.

والمُخالِفون من أهل السُّنَّة في هذه المسألة، يستندون إليه في الخروج عن دلالة الأدلَّة الظاهرة على كفر الحاكم بغير ما أنزل الله.

ومن حرَّرَ مذهب الخوارج، وعرفَه، لم يرد عليه هذا الإيراد، ولم يحتج إلى تَكلُّف دفعه.

فأصلُ مذهب الخوارج، أنَّهم يُكفِّرون بكُلِّ كبيرةٍ من الذنوب، وأهل السُّنَّة لا يُكَفِّرون بما ليس عِبادةً لغير الله، أو مناقضةً لعبادة الله، أو تركًا لعبادة الله أو ما لا يصحُّ أصلها إلاَّ به.

وَقد أنكر الإمامُ أحمدُ إطلاق عبارة: لا نُكفِّر بذنب، قال الخلاَّل: أنبأنا محمد بن هارون أنَّ إسحاق بن إبراهيم حدثهم قال: حضرتُ رجلاً سأل أبا عبد الله فقال يا أبا عبد الله اجتماع المسلمين على الإيمان بالقدر خيره وشرِّه؟ قال أبو عبد الله: نعم، قال: ولا نُكفِّر أحداً بذنب؟ فقال أبو عبد الله: اسكت من ترك الصلاة فقد كفر ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر.

حيثُ يُتوهَّمُ منه المعنى العَامّ الذي يشمل فعل الشرك وقوله، وأهلُ السُّنَّةِ لا يُكفِّرون بذنب دون الشِّركِ، وأمَّا الذَّنبُ الذي يعني دعاء غير الله، أو سبَّ الله ودينه، فإنَّ أهل السُّنَّة يُكفِّرُون به دون اختلاف، وما خالفَ إلا خُلَّص المرجئة.

ومن أطلق هذه العبارة "لا نكفر بذنب"، فإنَّما أراد المعنى الخاصَّ للذنب، وهو الكبائر التي لا تبلغ الشركَ، كما قال شيخ الإسلام (٣٠٢/٧): "ونحنُ إذا قُلنا أهل السُّنَّة متَّفقون على أنه لا يكفر بالذنب؛ فإنَّما نُريد به المعاصي كالزنا، والشرب"، وقال أبو الحسن الأشعري في المقالات (٣٤٧/١) حاكيًا مذهب أهل الحديث: "ولا يُكفِّرون أحدًا من أهل القبلة بذنبٍ، كنحو الزِّنا والسَّرقة، وما أشبَهَ ذلك من الكبائرِ".

ومن مذهب الخَوارِج، تكفيرُ عليٍّ بن أبي طالبٍ وخلعُهُ بأن حكَّم الرجال في دين الله، وكانوا يحتجُّون بقوله تعالى: "إن الحكم إلا لله" ، ولو تأمَّلتَ ما وَقَع لهم، وجدتَه من أبينِ الأدلةِ على أنَّ عليًّا ومن معه من الصحابة والتابعين، لم يكونوا يُخالفُون الخوارج في كُفر من نازع الله الحكم، بل كلُّ اختلافِهِم، في كون التَّحكيم نفسه مُخالفًا لقوله تعالى: ﴿**إن الحكم إلا لله**﴾، ومن يدَّعي أنَّ الواقع من مُكفِّري الحكَّام اليوم كالواقع من الخوارج، يلزمُه اتِّهامُ عليٍّ أنَّه حكم بغير ما أنزل الله ، ولا ريبَ أن الحقَّ مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فإنَّ من حكَّم من يحكم بحكم الله، أو يُصلحُ بما لا يُخالف شرع الله، ليس منازعًا لله في الحكم أصلاً، بل الَّذي فعلَهُ عينُ حُكم الله في المسألة.

والخلاف بين عليٍّ والخوارج، إنَّما هو في كون الصورة الواقعة حكمًا بغير ما أنزل الله، فخلافُهم كما لو نهى رجلٌ عن التداوي عند طبيبٍ، وادَّعى أنَّهُ يُخالف قوله تعالى: ﴿**وإذا مرضتُ فهو يشفين**﴾، وقال إنَّ المستغيث بالطبيب يعبده من دون الله، فهو كافرٌ ، فقال من يردُّ عليه، بل التداوي سببٌ مباحٌ، وهو طريقٌ جعله الله يُجري به الشِّفاء، فالتداوي حقيقةٌ من اللجوء إلى الله، والتماسِ الشِّفاء منه بالطريق الذي أعلمَنَاه، وبيَّن له أنَّ العبادة تكون إذا طلبَ من غائبٍ أو ميتٍ، أو من حاضرٍ ما لا يقدرُ عليه إلا الله.

فلو جاء ثالثٌ، فادّعى أن الخلاف بينهما هو في كفر المستغيث بغير الله، لكان أجهل من حمار أهله، لأنّ الطرفين اتّفقا على كفر المستغيث بغير الله، ولكنّ من كفّر المتداوي، أخطأ في فهم تلك الصورة، وألحقها بالاستغاثة بغير الله.

وكذا في الحكم بغير ما أنزل الله، فإنّ الخوارج وعليًا -رضي الله عنه- لم يختلفوا في كفر الحاكم بغير ما أنزل الله فيما نُقل عنهم، وإنّما خلافهم فيما فعله عليٌّ هل هو من الحكم بغير ما أنزل الله أم لا؟

ولذا لا تجد عبارة لا لعلي ولا لغيره في الرد على الخوارج يوم ذاك، يُنازعونهم في كفر الحاكم بغير ما أنزل الله بمعناه، مع أنّها أصلُ مسألة النّزاع على حدّ زعمِ المُدَّعي، وما وقع من رد ابن عباس وأبي مجلز وغيرهما من السلف على الخوارج في مسألة الحكم إنّما هو في المعاصي حيثُ كان الخوارج يلحقونها بالحكم بغير ما أنزل الله ويعدُّونها منه ومن ذكَر الآية من السلف في الرّدّ على الخوارجِ بعد ذلك، فإنّما ردَّ عليهم مسألة الحكم في واقعةٍ معيّنةٍ، بدليل نسبتهم ذلكَ الأمر الذي عدُّوه من الحكم بغير ما أنزل الله إلى أُمراء وقتِهم.

ولهذا أيضًا: جاء علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه بمصحفٍ كبير فوضعه أمامه ثم قال: أيُّها المصحف حدِّث الناس، كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده بسند لا بأس به، يردُّ بذلك على الخوارج الذين أنكروا أن يحكِّم رجلٌ وعدوه من الحكم بغير ما أنزل الله، فأفهمهم أنّ المصحف لا يُمكن أن يتكلّم وإنّما يحكم الحكّام بما يأخذونه منه.

ولهذا أيضًا : استدل علي بن أبي طالب بآية التحكيم في قوله تعالى: ﴿**فابعثوا حكمًا من أهله وحكمًا من أهلها**﴾، وبالتحكيم في ثمن صيد الحرم كما قال تعالى: ﴿**يحكُم به ذوا عدلٍ منكُم**﴾.

فلو تأمّلتَ هذا الوجه، لرأيتَ أن لو حكى حاكٍ الإجماع على كفر من حكم بغير ما أنزل الله معتمدًا عليه وحده لم يكن بعيدًا، والله أعلم.

ومن سنن المرجئة التي شهد بها التاريخ عليهم، رميُ دُعاةِ التّوحيد بالخارجيّة والتّكفير بلا بيّنة، ودون تحريرٍ لمذهبِ الخوارجِ ومعرفة به، فممن رُميَ به لتكفيره المستحقّ:

- إمام أهل السنة أحمد بن حنبلٍ، فنقل ابن تيمية عن الخلاّل في كتاب السُّنّة قال: قال أبو عبد الله: بلغني أنّ أبا خالد وموسى بن منصور وغيرهما يجلسون في ذلك الجانب فيعيبون قولنا، ويدّعون أنّ هذا القول: أنّه لا يُقال مخلوق وغير مخلوق، **ويعيبون من يكفّر**، ويقولون إنّا نقول بقول الخوارج ، ثم تبسّم أبو عبد الله كالمغتاظ، ثم قال: هؤلاء قوم سوء.

- شيخ الإسلام ابن تيميّة، كما تجده في كتب كثيرٍ من خصومهِ من معاصريه وممن بعده، ولا تجده أوفى منه في كتب محمد زاهد الكوثري الجهمي الوثني القبوري، وتجد تردادها وتكرارها أكثر مما قيل في زمن الإمام أحمد لأن الإرجاء كان قد انتشر في زمن شيخ الإسلام بانتشار الأشعريّة ونشرهم ضلالهم وباطلهم في مسألة الإيمان.

- شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهّاب: وقد انتشرت هذه التهمة عنه أكثر مما قيلت في شيخ الإسلام ابن تيمية، وذكر أنّ أكثر خصومه لم يُخالفوه في حقيقة التوحيد، وإنّما خالفوه في التكفير بذلك والجهاد عليه، وقيلت لمن بعده أكثر مما قيلت له، وكُلّما درس العلم وتأخّر الزمان وازداد الإرجاء انتشرت هذه التُّهمة، ولا يزال موصومًا بها أهل السُّنّة على لسان كلّ مرجئٍ اليوم.

ولولا تأخُّرُ نشوءِ المُرجئة، لسمَّوا أبا بكرٍ الصّدّيقَ ومن معه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خَوَارجَ، بتكفيرهم المرتدّينَ من العرب ، والله أعلم، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحابته أجمعين .

عبد الله بن ناصر الرشيد

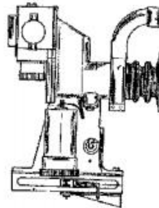
مضاد الدروع RPG

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، نستكمل في هذا العدد الكلام عن القاذف الصاروخي المضاد للدروع (RPG7)[1] .

ج – المنظار :

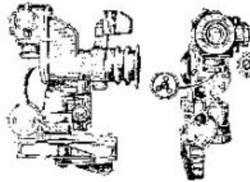
هو عبارة عن جهاز يقدم للرامي معطيات قياسية خاصة في عملية التسديد على الأهداف المتحركة والثابتة من مسافة ١٠٠ – ٥٠٠ م (للصيني) و (للروسي) .

الخصائص الفنية للمنظار الصيني :



التكبير	٢،٦٧ مرة
زاوية النظر	١٣ درجة
قطر عدسة الخروج	٤،٥ ملم
التصحيح الحراري	– ٤٠ إلى + ٥ درجة مئوية
الطول	١٧٣ ملم
العرض	١٤٩ ملم
السمك	٦٣ ملم
الوزن الكلي مع العدة	٢٢٠ جرام
البطارية	بطارية عالمية رقم ١
الكهرباء	١،٥ فولت

الخصائص الفنية لمنظار RPG 7 روسي



[1] تنويه : حدث خطأ في العدد الماضي في كتابة اسم القاذف (RBG) والصواب (RPG) .

التكبير	٢،٧ مرة
زاوية النظر	١٣ درجة
قطر عدسة الخروج	٤,٥
عدد الانحراف الجانبي	٥٠ ملم
الطول	١٤٠ ملم
العرض	العرض ١٨٠ملم
السمك	٦٢ ملم
الوزن الكلي	٩٥٠ جرام
البطارية	٢،٥ فولت
قيمة التدريج مقياس المدى	١٠٠م
حدود المدى	٢٠٠ - ٥٠٠ م

مكونات شاشة المنظار الصيني

١-شبكة التسديد للأهداف المتحركة .

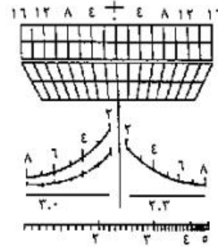
٢- (+) علامة تضبيط المنظار (ريكولاج) .

٣-منحنيات قياس بعد الهدف .

٤-تقسيم قياس سرعة الهدف .

٥- خمسة خطوط أفقية تمثل المدى ١٠٠ - ٥٠٠م .

٦- ثمانية خطوط يمين ويسار علامة التنصيف تمثل مسافات السبق .



مكونات شبكة المنظار الروسي

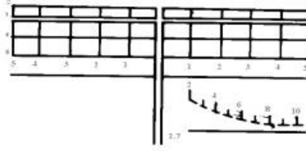
١- شبكة التسديد على الأهداف المتحركة وتتألف من ٤ خطوط أفقية تمثل المدى ٢٠٠ - ٥٠٠م .

٢- خمسة خطوط رأسية تمثل مسافة السبق .

٣- منحنى قياس بعد الهدف .

٤- (+) علامة التصفير (ريكولاج) .

+



الفك والتركيب

يتم الفك والتركيب في حالات منها :

١-التنظيف والتزييت .

٢-عملية التفتيش .

٣-الصيانة وتبديل الأجزاء المعطوبة .

ملاحظات

١- يتم الفك على منضدة خاصة أو مشمع نظيف .

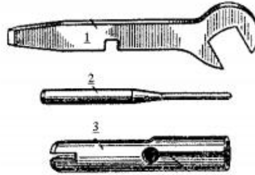
٢- يتم المحافظة على رؤوس المسامير باستخدام مفكات مناسبة .

أدوات فكّ السلاح

١-مفتاح فك القاذف .

٢-مسمار مدبب .

٣-مفتاح فك مجموعة الزناد .



خطوات الفك والتركيب

١- قم بفك مسامير تثبيت القبضة المسدسية .

٢- يمنع فك الظفر .

٣- التركيب عكس الفك .

٤- قم بفك مجموعة الإبرة :

- ضع القاذف بصورة عامودية (الفوهة لأسفل) .
- أمسكه من الواقي الخشبي باليد اليسرى ، وتناول مفتاح فك مجموعة الإبرة باليد اليمنى .
- افتح قاعدة الإبرة ، واستخرج الإبرة ونابضها وحلقة الإحكام .
- لا تنس قاعدة : التركيب عكس الفك ، أي أن أول قطعة تُفك هي آخر قطعة تُركّب .



٥- قم بفك الواقي الخشبي :

- أرخ مسامير أطواق الواقي .
- ادفع الأطواق بعيداً عن الواقي .
- افصل الواقي عن السبطانة .
- التركيب عكس الفك .
- يجب التأكد بعد تركيب القاذف من ميكانيكية الحركة .

٦- قم بفك المنظار :

- لفصل المنظار عن القاذف ادفع قيد تثبيت المنظار للخلف واسحبه .
- لتركيب المنظار ؛ تأكد من أن قيد تثبيت المنظار في الخلف .
- أدخل المنظار في مجراه في الجهة اليسرى ، وقم بتمريره من الخلف للأمام .
- قم بلفّ القيد حتى يثبت المنظار في محله .
- تأكد من ثبات المنظار .

الحركة الميكانيكية

١- قبل وضع القذيفة في القاذف نتأكد أولاً من نظافة السبطانة وكذلك سلامة مجموعة الزناد ، ثم نقوم بسحب المطرقة وتأمين الزناد ، وإن شئت فاجعل سحب المطرقة عند إرادة الرماية .

٢- لإدخال القذيفة في القاذف ؛ لابد من جعل مسمار الدليل[١] للقذيفة يدخل في المكان المخصص له في مقدمة السبطانة (تجويف في رأس السبطانة) حتى تكون كبسولة الاشتعال أمام الإبرة تماماً .

٣- وعند الضغط على الزناد تتحرر المطرقة وتضرب الإبرة بقوة ، والتي بدورها تطرق كبسولة الاشتعال الموجودة في مؤخرة الحشوة الصاروخية ؛ فتخرج منها نفثة حرارية تنتقل إلى الحشوة الدافعة الأولى فتُشعل البارود مكونةً ضغطاً غازياً كبيراً جداً في حجرة الانفجار في القاذف ، وينقسم هذا الضغط إلى قسمين:

- قسم يخرج من الفوهة الخلفية للسلاح على شكل لهب يمتد إلى مسافة ١٥ م تقريباً .
- وقسمٌ آخر يدفع القذيفة للأمام خارج القاذف بسرعة ابتدائية تقدر بـــ ١١٨م / ث .

٤- وبعد خروج القذيفة من القاذف بمسافة أمان تقدر بـــ ١٥م يبدأ جهاز الإشعال في إشعال الحشوة الصاروخية ، ويقوم الغاز الناتج عن الاشتعال بالخروج من الثقوب الستة الموجودة بجهاز النفث ، وقد يتضح اشتعال الحشوة الثانية ؛ خاصةً عند ترطّب إحدى الحشوتين .

---

[١] مسمار بارز في أعلى الحشوة الدافعة الثانية .

٥- ويقوم هذا الغاز بزيادة سرعة دفع القذيفة من (١١٨ متر في الثانية إلى ٢٩٤ متر في الثانية) ومواصلة دفـع القذيفـة حـتى تصطدم بالهدف ، وعند الاصطدام تنضغط خلية (بيزو) وتحدث شرارة كهربية فتنتقل إلى الصاعق عن طريق الأقمـاع فينفجـر وبالتالي تنفجر القذيفة بالهدف .

٦- وإذا لم تصطدم القذيفة بالهدف فستواصل الحشوة الصاروخية دفع القذيفة لمسافة ٩٠٠ م تقريباً ثم تنفجر القذيفة تلقائياً عـن طريق الكبسولة التأخيرية الموجودة بالصاعق والتي يبدأ عملها بعد خروج القذيفة من القاذف مباشرة .

ملاحظة :

الحركة الميكانيكية الخاصة بانفجار القذيفة تلقائياً ؛ خاصة بالقذيفة الروسية والقذائف التي بها صاعق يحتوي على كبسولة تأخيرية بخلاف القذيفة الصينية التي لا تنفجر إلا بالاصطدام .

طريقة عمل الحشوة الدافعة الأولى

١- عندما تطرق الإبرة الكبسولة ؛ تنفجر الكبسولة ويمر لهب الانفجار إلى الحشوة الدافعة الأولى نحو أكياس البـارود الموجـودة داخل أنبوب الألمنيوم .

٢- تشتعل هذه الأكياس خلال زمنٍ قصيرٍ جداً ، ويمر لهب هذا الاشتعال خلال الثقوب الموجودة على سطح الأنبوب إلى شرائح البارود (النيترو سيليلوزي) .

٣- يمتاز البارود (النيترو سيليلوزي) بسرعة الاشتعال وبحجم غاز كبير ، فيرتفع الضغط داخل حجرة الانفجار بصورة كبـيرة جداً وبصفة مفاجئة نسبياً .

٤- ليس لهذا الغاز مجال للخروج إلا الفوهة الخلفية للقاذف فيندفع منها بشدة عالية ، ومن المعروف أن لكل فعلٍ ردُّ فعلٍ مساوٍ له في المقدار ومضاد له في الاتجاه ، وحسب هذا المبدأ وبناءً على خروج الغاز للخلف ؛ تندفع القذيفة من مقدمة السـبطانة بقـوة تساوي اندفاع الغاز للخلف ، وينتج عن ذلك ثبات القاذف ، وهذا معنى كون السلاح عديم الارتداد ، وتكون سرعة القذيفة عند خروجها ١١٨م/ ث .

س : ما معنى قذيفة صاروخية أو صاروخ ؟

ج : أي يدفع نفسه أثناء مسيره للهدف ، والفرق بينه وبين المدفعية أن القذيفة في المدفعية تخرج نتيجة ارتفاع الضغط .

طريقة عمل الحشوة الدافعة الثانية (الصاروخية)

١- بناء على مبدأ فيزيائي (القصور الذاتي) وهو اندفاع الركاب للخلف عندما تنطلق السيارة بسرعة من السكون ؛ فإن جهـاز الإشعال عبارة عن إبرة مثبتة في جسم الحشوة الصاروخية ، ونابض وكبسولة إشعال بادئة وكبسولة اشتعال تأخيري ، علماً بـأن الكبسولة البادئة قابلة للحركة .

٢- فعند انطلاق القذيفة بقوة من السبطانة فجأةً يحدث القصور الذاتي ، وتندفع الكبسولة البادئة للخلف فتصطدم بالإبرة فتنفجر الكبسولة .

٣- إن موجة انفجار الكبسولة البادئة سوف تمر في الكبسولة التأخيرية التي تقوم بتأخير الموجة الانفجارية إلى الحشـوة المشـعلة (بارود حُبيبـي سريع الاشتعال) .

٤- وعندما يشتعل البارود الحُبيبـــي يعمل على اشتعال قضيب البارود الأسود وينتج عنه ضغط غازي كبير داخل وعاء الحشـــوة الصاروخية فلا يجد له سبيلاً للخروج إلا عن طريق جهاز النفث الذي به ستة ثقوب مغلقة بطبقة من الألمنيوم أو من الشمع لعزل الحشوة عن الرطوبة والماء ، فيدفع الغاز الطبقة الشمعية ويدفع بقوة للخلف مما يسبب دفع القذيفة للأمام بسرعة ٢٩٤م/ ث .

ملاحظات

١- أهمية النابض : تكمن في أنه يمثل أمان ، لأنه لو لم يوجد نابض لكانت حركة الكبسولة البادئة سهلة مع أقل حركـــة ، ممـــا يسبب خطورة أثناء الحمل والتنقل والتخزين .

٢- أهمية الكبسولة التأخيرية : تأخير اشتعال البارود الحبيبي ثم القضيب الأسود حتى تخرج القذيفة من القاذف بمسافة أمان تقـــدر بـــ ١٥ متراً .

من جوامع الكلم

عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإيمان أفضل ؟ قال : إيمان بالله عز وجل ، فسُئل : ثم ماذا ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله عز وجل. قيل : ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور . رواه مسلم في صحيحه عن منصور .
وفي صحيح البخاري عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيله . وعن أبي سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صـــلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه ومالـــه ، ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره ، رواه البخـــاري . وأخرج البخاري (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رســـول الله علمني عملاً يعدل الجهاد في سبيل الله ، قال لا أجده ، قال : هل تســـتطيع إذا خرج المجاهد في سبيل الله أن تدخل مسجدك فتقوم لا تفتر وتصوم ولا تفطر ، قال : لا أستطيع ذلك ، قال أبو هريرة : إن فرس المجاهد يستن في طوله فيكتب له حسنات) رواه البخاري عن إسحاق عن عفان بن مسلم .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. نواصل في هذا العدد برنامج القوات الخاصة

الأسبوع السابع

السبت – اختبار للياقة البدنية	**سباحة** ٥٠٠ متر سباحة؛ جانبية أو صدر	**تمارين دفع** أقصى عدد ممكن خلال دقيقتين .
	تمارين جلوس أقصى عدد ممكن خلال دقيقتين .	**تمارين سحب** أقصى عدد (بدون وقت محدد) .
الأحد	**هرولة – سباحة – هرولة** هرولة ٤ كلم . سباحة ٣٠٠ متر بالزعانف . هرولة ٣ كلم .	**تمارين للجزء الأسفل من الجسد** وضع القرفصاء ٣ × ١٥ . تمارين الانحناء بالركبة ٣ × ١٥ . وثبة الضفدع ٢ × ١٠ . تمارين القفز ٢ × ٢٠ . رفع العقبين ٣ × ٢٠ . وضع الحبو ٣ × ٥٠ .
	تمارين العُنق أعلى / أسفل : ٥٠ مرة . يمين / يسار : ٥٠ مرة .	
الاثنين	**سباحة** ١١ × ٢٠٠ م سباحة حرة بدون زعانف ، وهناك استراحة ١٥ ثانية بعد كل ٢٠٠م (لا تسبح منفرداً)	
الثلاثاء	**تمارين للجزء الأعلى من الجسد** **تمارين السحب** ٢ × ٧ لكل قبضة **تمارين الدفع (الضغط)** العادية (٢ × ٣٠) . ثلاثية الرؤوس (٢ × ٢٠) . العريضة (٢ × ٣٠) . حركة الغطس (٢ × ٣٠) . تمارين الغوص (٢ × ٢٥) . تمارين سحب الذراعين(٣×٥٠)	**تمارين العُنق** أعلى / أسفل : ٥٠ مرة . يمين / يسار : ٥٠ مرة .
		هرولة ٥ كلم ضمن وقت محدد .
		سباحة ١ كلم بالزعانف .

	الدفع بثمان خطوات (٢ × ٢٠) أقصى عدد ممكن من تمارين الدفع في دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين الجلوس في دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين السحب في دقيقتين .	**مجموعة فائقة من تمارين البطن × ٢** تمارين جلوس عادية ٦٠ . تمارين الالتواء بالطرق الأربعة ٥٠. تمارين رفع الساقين ٦٠ . تمارين الركل ١٥٠ . تمارين نصف جلوس ١٠٠ . شد عضلات لمدة دقيقة واحدة .
الأربعاء	**هرولة ٦ كلم**	
الخميس	**هرولة** ٤ كلم هرولة . **هرولة (تكون بعد السباحة)** ٣ كلم هرولة .	**سباحة** ١٥ مجموعة : سباحة ، تمارين بدنية ٢٠ تمرين دفع ، ٢٠ تمرين بطن اختياري ، ١٠٠ متر سباحة .

الأسبوع الثامن

السبت	**تمارين للجزء الأعلى من الجسد** تمارين سحب × ١ . تمارين دفع × ٣ . تمرين بطن اختياري × ٥ . تمرين غوص × ٢ .	**هرولة** هرولة ٤ كلم . **سباحة** سباحة ١ كلم بالزعانف . **هرولة** هرولة ٣ كلم . **تمارين العنق** أعلى / أسفل : (٢ × ٣٥) . يسار / يمين : (٢ × ٣٥) .

<table>
<tr><td rowspan="2">الأحد</td><td>**تمارين للجزء الأسفل من الجسد**
وضع القرفصاء : (٤ × ٢٠) .
تمرين الانحناء بالركبة : (٤ × ٢٠).
وثبة الضفدع : (٣ × ٤٠) .
تمرين القفز : (٣ × ٢٠) .
رفع العقبين : (٤ × ٢٠) .
وضع الحبو : (٢ × ١٠٠) .</td><td rowspan="2">**هرولة**
٤ كلم ، على التفصيل الآتي :
١ كلم خلال ٧ دقائق .
٣ مجموعات من :
ربع كلم بالسرعة القصوى في دقيقة وعشرين ثانية.
ربع كلم في دقيقة وخمسة وعشرين ثانية .
٦ مجموعات من :
ثمن كلم بالسرعة القصوى في أربعين ثانية .
ثمن كلم هرولة في دقيقة .</td></tr>
<tr><td>**سباحة**
١١ × ٢٠٠ م سباحة حرة بدون زعانف ، وهناك استراحة ١٥ ثانية بعد كل ٢٠٠م (لا تسبح منفرداً)</td></tr>
<tr><td>الاثنين</td><td>**سباحة**
سباحة بالزعانف لمسافة ١،٥ كلم.</td><td>**تمارين عنق**
أعلى / أسفل : (٢ × ٣٥) .
يسار / يمين : (٢ × ٣٥) .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">الثلاثاء</td><td colspan="2">**هرولة**
هرولة ٣ كلم .</td></tr>
<tr><td colspan="2">**١٠ مجموعات من (سباحة / تمارين بدنية)**
١٠٠ م سباحة بالسرعة القصوى .
٢٥ تمرين دفع .
٢٥ تمرين بطن (اختياري) .
هرولة ٣ كلم .
أقصى عدد ممكن من تمارين الدفع في دقيقتين .
أقصى عدد ممكن من تمارين الجلوس في دقيقتين .
أقصى عدد ممكن من تمارين السحب في دقيقتين .</td></tr>
<tr><td>الأربعاء</td><td colspan="2">**تمارين للجزء الأعلى من الجسد**
تمارين سحب : (٥ × ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠) لجميع القبضات ،
مجموع تمارين السحب : ١٥٠
تمارين سحب الذراعين : ٢ × ٧٥ .</td></tr>
</table>

	تمارين العنق أعلى / أسفل : (٢ × ٣٥) . يسار / يمين : (٢ × ٣٥) .	**مجموعة فائقة من تمارين البطن** تمارين الركل : ١٥٠ مرة . رفع الساقين : ١٥٠ مرة . تمارين جلوس : ١٥٠ مرة .
	سباحة سباحة بالزعانف ١،٥ كلم .	**هرولة** هرولة ٤ كلم في ٢٧ دقيقة على الرمل إن توفر .
الخميس	**هرولة** هرولة ٦ كلم خلال ٤٠ دقيقة .	
	تمارين للجزء الأعلى من الجسد **تمارين دفع**: ٥٠ / ٤٠ ٤٠ / ٣٠ ٣٠ / ٢٠ ٢٠ **تمارين جلوس**: ١٠٠ / ٨٠ ٨٠ / ٦٠ ٦٠ / ٤٠ ٤٠ **تمارين غطس**: ٣٠ / ٢٥ ٢٥ / ٢٠ ٢٠ / ١٥ ١٥	

وإلى أن نلقاكم بعد أسبوعين ، نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

- قام المجاهدون بقتل بريطاني وإصابة زميلٍ له في مدينة الرياض يوم الأحد الثامن عشر من هذا الشهر ، والقتيلان يعملان في هيئة الإذاعة البريطانية وكانا بصدد إعداد تقارير إخبارية عن جهود الحكومة السعودية المرتدة في محاربة الجهاد ، واسم الصحفي القتيل : سايمون كامبرز ٣٦ عاماً ، واسم الجريح : فرانك غاردنر ٤٤ عاماً ، وقد ذكرت الـ " بي بي سي " أن الجريح " أحد كبار الخبراء في شؤون تنظيم القاعدة ويعمل دواماً كاملاً حول مكافحة الإرهاب "على حد قولهم ، وتمت العملية المباركة قبل صلاة المغرب في حي السويدي حيث كان الصحفيان يصوران منزل الشهيد – بإذن الله – إبراهيم الريس رحمه الله ، وتعد هذه العملية استمراراً للتصعيد الذي يحصل – بحمد الله – في هذا العام الثاني من الجهاد ، كما تعد تنويعاً في الأهداف والوسائل التي يستخدمها المجاهدون في الجزيرة ، نسأل الله أن ينصر دينه ويعلي كلمته .
- وفي عملية مباركة أخرى قتل المجاهدون عسكرياً أمريكياً في مدينة الرياض ظهر يوم الثلاثاء العشرين من هذا الشهر ، واعترفت المتحدثة باسم السفارة الأمريكية في الرياض بأن القتيل كان يعمل لحساب الحرس الوطني وفي شركة (فينيل) تحديداً ، وتتخذ المخابرات الأمريكية C.I.A من هذه الشركة ستاراً لأنشطتها في الجزيرة ، هذا وقد نشرت السفارة الأمريكية اسم القتيل ومعلومات عنه : روبرت جايكوب ٤٤ عاماً ، وهذه العملية هي الرابعة خلال هذا الشهر إحداها هي عملية الخبر النوعية ، أما الشهر الماضي فقد جرت فيه عمليتان إحداهما عملية ينبع النوعية ، مما يعكس مدى التطور والتصعيد الذي وفق الله المجاهدين له برحمته وفضله سبحانه ، هذا وقد كان القائد أبو هاجر عبد العزيز المقرن توعد في خطاب سابق في الشهر الماضي بعام شديد على الكفار في جزيرة العرب – بإذن الله – .
- اختفى نايف بن عبد العزيز تماماً عن الظهور في وسائل الإعلام بعد عملية سرية القدس بالخبر وسط أنباء عن مشاعر مختلفة تنتابه وتهدده بالانهيار نتيجة الفشل الذي منيت به حملته " حملة البندقية " والتي لم تزد المجاهدين – بحمد الله – إلا ثباتاً رغم كل المعوقات والأساليب الخبيثة التي استخدمتها وزارة الداخلية لمحاربة الجهاد ، يذكر أن وزير الداخلية معروف بعدم قدرته على التعامل مع الحوادث المفاجئة بشكل سليم فبعد أن خرج باكياً بعد غزوة بدر الرياض خرج ضاحكاً بعد تفجير مبنى قوات الطوارئ ليقول لجنوده إن مجمع المحيا أهم عندي بكثير منكم وأما في عملية الخبر فلم يجد الوزير المهزوم – بفضل الله – إلا الاختباء حفظاً لماء وجهه المهراق أمام إخوانه وأمام العالم أجمع .
- واصلت أسعار النفط ارتفاعها بعد العمليات المباركة متحدية بذلك الإجراءات الانبطاحية التي استماتت في إيجادها وزير النفط السعودي والتي سعت إلى خفض أسعار النفط بزيادة الإنتاج اليومي وهو أمر يرى بعض المراقبين أنه لا يفيد كثيراً في مثل هذه الحالات لأن ارتفاع أسعار النفط ليس بسبب كثرة العرض بل لأسباب أخرى يأتي في مقدمتها الوضع الأمني غير المستقر للكفار فيما يسمى بالشرق الأوسط خصوصاً جزيرة العرب والعراق ، وقد بلغت أسعار النفط أعلى معدلاتها بعد عملية الخبر قبل أن تتراجع قليلاً بعد إعلان دول الخليج زيادة إنتاجها النفطي بكميات متفاوتة ، ورغم ذلك التراجع الطفيف في أسعار النفط فإنها بقيت فوق المعدل الذي التزمت به دول الأوبك للدول الغربية وهو ما بين " ٢٢ ، ٢٨ " دولار .
- نفذ المجاهدون في العراق عملية سمّوها باسم " غزوة الشهيد نمر البقمي " تأكيداً من المجاهدين في العراق على عمق العلاقات الأخوية بين المسلمين دون أن تحدهم الحدود الجغرافية التي فرضها الكفار في اتفاقية "سايكس بيكو" وقد استهدفت هذه العملية سيارتين لعملاء المخابرات الأمريكية وأحرقتا بمن فيها أما الغزوة التي استشهد فيها الشهيد – بإذن الله – نمر البقمي

والتي جرت في الخبر فقد كانت مسماة باسم غزوة " سرية القدس " تلتها بعد أيام غزوة " سرية الفلوجة " والتي استهدف فيها ضباط أمريكيون في مدينة الرياض .

- عقد في ماليزيا مؤتمر حول الأمن نظمه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وشارك فيه حوالي ١٠٠ شخص من مختلف أنحاء العالم على مدى ثلاثة أيام ، وقال محمد جواهر حسن المدير العام للمعهد : " إنه رغم أن تنظيم القاعدة خسر بعضاً من قواعده التقليدية في أفغانستان إلا أن القيادة العليا للتنظيم لا تزال سليمة كما أن قدرته على نشر الفوضى لا تزال قوية كما كانت " وأوضح محمد أن "المعركة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة خاسرة بينما يكسب تنظيم القاعدة الدولي تلك المعركة" وأفاد رئيس معهد الدفاع والدراسات الاستراتيجية في سنغافورة باري ديسكر أن تنظيم القاعدة لا يزال قوياً مؤكدا أن استخدام القوة لن يقضي على التهديدات الإرهابية ، وأضاف أن "الرد لا يمكن أن يكون عسكرياً ، هذا خطأ أساسي ترتكبه الولايات المتحدة " مشيراً إلى أن الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق والاحتلال الذي أعقب تلك الحرب دفع مسلحين مسلمين إلى شن الجهاد ضد واشنطن ، وقال : " إن العراق يعتبر مركزاً للجهاد " مضيفاً أن القاعدة تنشر فكرة أن الاحتلال الأمريكي هو تجسيد لمخطط شرير للقضاء على الهوية الإسلامية ، وأشار ستانلي روث نائب رئيس شركة بوينغ للعلاقات الدولية في منطقة آسيا إلى أن تهديد الإرهاب تواجد في كل منطقة وأن الحرب لم يتم كسبها ، وقال : " إن الخوف من الإرهاب يؤثر على أسعار النفط ويضر بالنقل الجوي ".
- في إطار تعاونها التام مع أمريكا في حرب الإسلام قامت الحكومة السعودية بحل مؤسسة الحرمين الخيرية بدعوى تمويل الجهاد مما دعا عبدة الصليب للإشادة بجهود هذه الحكومة الخبيثة فقد قال وزير الخزانة الأمريكي (جون سنو) بعد اجتماع مع مجموعة صغيرة من كبار رجال الأعمال في ليتك روك : " أعتقد أن الإجراء الذي اتخذوه يوم (الأربعاء) كان خطوة مهمة ، إنه واسع النطاق ، إنه يشير إلى جديتهم في التعامل مع مسألة تمويل الإرهاب" وقال سنو : " أعتبر إغلاق المؤسسة علامة أخرى على أن السعوديين جادون للغاية بشأن مسائل الإرهاب ومسائل تمويل الإرهاب وأنهم يبذلون جهودا جادة ومهمة وبنوايا صادقة للتعامل مع المشكلة".
- أصدر المجاهدون في جزيرة العرب بياناً تحذيرياً ينبه المسلمين إلى ضرورة الابتعاد عن أماكن تجمعات المشركين والصليبيين على وجه الخصوص ، كما يحذر من مخالطتهم في مقار أعمالهم ووسائل نقلهم ، وتوعد البيان باستهداف شركات الطيران الغربية والأمريكية ونصح المسلمين بعدم استخدام تلك الوسائل في تنقلاتهم .
- دعا الشيخ أبو عمر السيف نصره الله إلى دعم المجاهدين في الشيشان بالمال نظراً للحاجة الشديدة التي يعانيها المجاهدون هناك لا سيما مع سياسة تجفيف منابع الجهاد ومصادر تمويله التي ينتهجها زعماء الحلف الدولي ضد الجهاد من الأمريكان والبريطانيين ويساعدهم في ذلك طواغيت العرب والعجم وأبرزهم حكومة آل سعود الذين استقبلوا قبل أشهر رئيس الشيشان العميل (أحمد قاديروف) ووعدوه بمنع تمويل الجهاد في الشيشان قبل أن يلقى هذا الأخير مصرعه على أيدي المجاهدين في الشيشان في عملية موفقة قبل قرابة الشهر .
- يلاحظ بشكل واضح تفاعل أعضاء الشبكة العالمية (الانترنت) مع الطرح الجهادي مضحين بأوقاتهم ، ومعرضين أنفسهم للخطر في سبيل نصرة المجاهدين ونشر موادهم الإعلامية ، وهو جهد مشكور يتابعه المجاهدون ويدعون لأصحابه بأن يلحقهم الله بالمجاهدين ويرزقهم الشهادة ، والجدير بالذكر أن هذا الجهد المبارك قد أقلق كثيراً من الذين يضيقون ذرعاً بمنهج

المجاهدين واضطرهم إلى التصريح بذلك في أسلوب ركيك هزيل يعتمد على تخويف الناس وإرهابهم ممن لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً .

- في أفغانستان نفى متحدث باسم المجاهدين ما تردد من مقتل سبعة عشر من المجاهدين ، ومن جهة أخرى وقع انفجار ضخم في مخازن أسلحة تابعة لوزارة الداخلية الأفغانية ، وفي الشيشان لقي جندي روسي مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون إثر انفجارين نفذهما المجاهدون الشيشان بالعاصمة جروزني حسب الإحصاء الروسي ، أما في الجزائر فقد تبنت الجماعة السلفية مقتل عشرة جنود حكوميين في وسط أنباء عن إمدادات عسكرية أمريكية مقدمة للحكومة المرتدة تشمل وسائل تصنت ومراقبة ليلية وطائرات حربية ، وفي العراق تبنت جماعة التوحيد والجهاد العملية الاستشهادية التي استهدفت معسكراً تابعاً للقوات الأمريكية في منطقة التاجي ومعسكراً آخر لتدريب الجيش والشرطة العراقيتين وأسفرت العمليتان عن خسائر كبيرة للعدو في الأموال والأرواح .
- نشرت جريدة (الواشنطن بوست) مقالاً خطيراً للكاتب (كارول موريللو) يتحدث عن بعض جهود حكومة آل سعود المرتدة في حرب العراق الأخيرة ، **ولأهميته ننقل منه بعض المقتطفات** :

" قلق المملكة العربية السعودية من ردة فعل الجمهور السعودي إزاء الحرب وخوفها من أن تؤجج الغضب الشديد لدى الإسلاميين المتطرفين بلغ أقصى مدى ليجعل السعودية تخفي درجة تعاونها مع الولايات المتحدة الأمريكية في حربها ضد جارتها العراق.

الحساسية المفرطة من تواجد القوات الأمريكية بلغت حدا منع التقاط الصور التذكارية في هذه القاعدة النائية في صحراء السعودية التي تدار منها العمليات الجوية ضد العراق.

وبحكم القوانين السعودية المفروضة لا يمكن تصوير ما يوحي بأن القيادة العليا للقوات الأمريكية في قاعدة الأمير سلطان الجوية ، ولا يسمح بتصوير المعالم ، ولا أشخاص سعوديين ، ولا سيارات تحمل لوحات سعودية .. كل الصور تتم مراجعتها ... إن غالبية الرأي العام السعودي تعارض الحرب ، أما الرأي العام الرسمي فإن ولي العهد السعودي الذي يعتبر الحاكم الفعلي نظراً لمرض الملك فهد قد أعرب عن في خطاب متلفز هذا الأسبوع أن ((المملكة ليست شريكاً في هذه الحرب بأي حال، وقواتها لن تدخل انشا واحداً من الأراضي العراقية)) ولكن بعض الدبلوماسيين يقولون إن السعوديين سمحوا للقوات الأمريكية باستخدام القاعدة حسب الاحتياج إن لم يكن حسب الرغبة بالإضافة إلى قاعدتين أخريين جميعها مغلقة أمام الجمهور والصحافيين، وبها ما يقدر بـ ٥٠٠٠ جندي أو ربما الضعف .

ومع أن كثير من السعوديين لا يدركون مدى تعاون بلادهم مع الحكومة الأمريكية إلا أن قلة منهم تغشهم خطابات حكومتهم اللطيفة وإنكارها التعاون وصمتها .

تركي الحمد قال: عندما تحدث رامسفيلد عن أن دولا كثيرة تتعاون معنا ولكنها لا تريد أن يعرف أحد عن ذلك التعاون في الوقت الحالي زعم الكثيرون أنه يتحدث عن السعودية ، فالسعوديون ماهرون على ما يبدو في قراءة مابين السطور وفك رموز الخطابات المتناقضة ، ولكن الوجود الأمريكي في قاعدة الأمير سلطان والذي يبدو أنه وجود دائم أصبح من الصعب على السعوديين تجاهله .

فليس سراً أنه بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ استقرت آلاف القوات الأمريكية في السعودية لتراقب مناطق الحظر الجوي المفروضة على العراق،، فالحكومة تقول إنها فقط تطبق اتفاقات دولية ... وعمّق غضبهم هذا بدا جليا مع هجمات ١١

سبتمبر حيث كان ١٥ من الخاطفين من السعوديين الذين تربطهم علاقة بتنظيم القاعدة، كما أن أسامة بن لادن وهو سعودي الأصل ذكر أن هذا الوجود هو سبب استهدافه لحكام السعودية وللولايات المتحدة، والحكومة السعودية أعلنت مؤخرا أنها اعتقلت ٩٥ شخصا من المتعاطفين مع تنظيم القاعدة في السعودية مما أزعج السعوديين من أن حجم المتعاطفين مع القاعدة والمقاتلين أكثر مما اعتقدوا.

نهاية حكومة صدام حسين قد تعني مغادرة بعض القوات الأمريكية ولكن ليس كلها.

وفي المحادثات السرية يعترف المسئولون السعوديون بالحرج الشديد عندما تغزو واشنطن العراق وعندما يحتدم العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. ولكن بعض الدبلوماسيين قالوا إن السعوديين أكدوا أنهم يريدون من أمريكا أن تحافظ على وجودها الرادع في المنطقة..

وقال أحد الدبلوماسيين في الرياض (أن السعوديين يريدون أن تعود الأمور لما كانت عليه قبل عام ١٩٩٠ مع وجود أمريكي غير مشار إليه.. حيث أنه من الواضح أن هذا الوجود أصبح له تأثيرات مزعجة للسعوديين والأمريكان) .

كما أن قاعدة الأمير سلطان كانت المركز الرئيس أثناء الحرب على أفغانستان ، ففي عام ١٩٩٦ اتجه الكثير من الموظفين الأمريكيين إليها بعد الهجوم على الأمريكيين في مدينة الخبر حيث شيدت الخيام لاحتواء التدفق الكبير للجنود والمتعاقدين.

وفي منتصف العام ٢٠٠١ اكتمل بناء مركز العمليات المشترك بتكلفة ٤٥ مليون دولار.

وهذه القاعدة تراقب الصور على تردد E-3AWACS لاستكشاف الطائرات وتستخدم الأقمار الصناعية لتحديد الأهداف وتقييم دقة إصابة الأهداف.

يقول الكولونيل جوزيف لاماركا (كان لدينا في البداية قائد واحد مسئول عن كل القوات الجوية في المنطقة. **كل الأوامر والخطط للعمليات الجوية تخرج من هذه القاعدة**) .

ووعدت الولايات المتحدة السعوديين بعدم إطلاق أية عمليات هجومية من قاعدة الأمير سلطان تقديراً للمخاوف السعودية .

مساحة القاعدة ٢٥٠ ميل مربع ومقرها في الصحراء على بعد ٧٠ ميل جنوب شرق الرياض، لكن السعوديين يتكتمون على ما يوجد بتلك القاعدة ويتحدثون علناً عن التواجد الأمريكي في عرعر وتبوك .

وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان قال إن مدينة عرعر تستخدم لتقديم مساعدات للاجئين العراقيين.

ويقول (إن أصدقاءنا الأجانب هنا لتقديم المساعدات الانسانية والتقنية فقط) ولكن مصادر دبلوماسية في الرياض تؤكد أن القوات الأمريكية المتمركزة في مطار عرعر تقوم بعمليات الرصد والبحث وعمليات الانقاذ.

المحلل السياسي جمال خاشقجي يقول (إن التعاون السعودي في هذه الحرب سر مفضوح ، فالناس يعلمون أن الأمريكان موجودون هنا وبما أن الحرب قد بدأت فيجب أن يكون لهم دور، ولكن هناك شيء مهم يجب أن يعلمه الناس وهو أن القوات السعودية لن تشارك في هذه الحرب) .

- أصدر إخواننا المجاهدون في الجزائر – نصرهم الله – العدد الأول من مجلة : الجماعة ، وقاموا بنشرها على موقعهم على الشبكة العالمية ، وتعد هذه خطوة رائعة من إخواننا المجاهدين يدعمون بها موقفهم وجهادهم الذي استمرت مسيرته ١٢ عام سقط خلالها الآلاف من الشهداء والمعتقلين – نسأل الله أن يتقبل منها ومنهم – ، ومن الجدير بالذكر أن هذه المجلة المباركة تفند كثيراً من التهم الباطلة التي يحاول الطواغيت إلصاقها بالجهاد الجزائري المبارك ؛ كتشويه سمعة المجاهدين وربطهم ببعض جماعات الغلو التكفير ، وكدعاوى الحوار والتسليم الأخيرة .

اليوم أنا يا بوش ولّمت ردي

أشكي على اللي بالشدايد عضدي	نجّاي موسى من فرعـون وهامـان
لا ارجي من الأقراب نصرة وودّي	مادام قلبه ممتلي خـوف وخـذلان
اليوم أنا يـابوش ولّمـت ردي	على مجمّع ، أصلهم منـك حمـران
مـادام مولايـه بنصـره يمـدّي	كثّر دموع الحزن ، باكسر لي صلبان
ومـادام عـوّد فهـد لله نـدّي	أشهرت سيفي على حزب شـيطان
حـتى ديننـا لعـزّه يـردّي	وأنحـر منهـو للـدين خـوّان
ويا ربي اغفر لي على زلات يـدّي	وارحم عبدٍ من وقوف الحشر شفقان
ودّي شـهادة في سـبيلك ودّي	في ديرة محمد ، ومـن يـد خـوّان

أبو عبيدة البنشيري

سيذكرني قومي إذا جد جـــدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

رجل بأمة .. وأمة في رجل ..
رجل يشبه الرعيل الأول .. فارسٌ من فرسان النهار .. وراهبٌ من رهبان الليل .
ورمز بارز من قيادات العمل الإسلامي في أمتنا وأحد أعمدة العمل الجهادي الذين يشار لهم بالبنان.
سيرته حافلة بالأعمال الجهادية الخيِّرة حيث كان يتميز برجولة فريدة ، وبشكل فريد من الأخلاق العالية ، من التواضع والبشاشة والتسامح والهدوء واحترام الناس وبالصبر والحلم ..
وكان يتميز بقوة الشخصية وبالرأي السديد وحسن الإدارة وكان الرجل الخفي في زمام الأمور التنظيمية والعسـكرية إلى حـد كبير..
كان يتميز بشخصية محبوبة بدرجة رائعـة ويتميز باللين والبساطة وحلاوة المعشر لم يتصرف بغلظة أو يناقش بوقاحة أي إنسـان وكان وقافاً عند الحق ..

رحلت عن الحياة فما جزعنـا برغم الحزن والدمع الصـبيبِ
رضينا بالقضاء رضـىً يقينـاً وتسـليماً لغفـار الـذنوبِ

كان من أبناء الحركة الإسلامية الجهادية الأوائل في مصر واعتقل بعد أحداث السادات في عام ١٩٨١م حيـث أن أحـد قـاتلي السادات كان عديله وهو الشهيد عبد الحميد عبد السلام رحمه الله.
عمل في جهاز الشرطة فترة من الزمن ثم بعد أن خرج من المعتقل قرر المغادرة إلى أرض الجهاد أرض أفغانستان الحبيبة كان يعتـبر من أوائل الإخوة العرب الذين توافدوا إلى أرض الجهاد وذلك في عام ١٩٨٣ م ..
أسكن أهله في إسلام أباد وأوصى بهم بعض الإخوة الباكستانيين المتعاطفين مع الجهاد والمحبين له ثم انتقـل إلى أرض أفغانسـتان والتحق بقافلة إلى الشمال وكان معه صديقه أبو سهل المصري (أبو سهل الكبير) ومجموعة من الإخوة العرب والأفغان وكانـت الرحلة إلى شمال أفغانستان وقتها تقدر بمسيرة شهر حيث بعد المسافة ووعورة الطريق والثلج وغيرُ ذلك تربُّصُ العدو بهم وتجنُّـبُ الكمائن ..
حفظ رحمه الله القرآن في الطريق إلى الشمال واستوطن وادي بنشير (الوادي المعروف بصعوبة تضاريسه وكثرة العلميات فيه لرغبة الروس تأمين طرق الإمدادات من وإلى أفغانستان) ..
شارك في عمليات كثيرة وأبلى بلاء حسناً وتمرس في الجهاد فأصبح مرجعاً عسكرياً في التخطيط للعمليات الجهادية لدى الإخـوة العرب وشهد له الجميع بذلك ..
ثم عاد مرة أخرى من بنشير وأصبح يلقب (بأبي عبيدة البنشيري).

ثم شارك مع جلال الدين حقاني في معارك في قرديز وخوست ..

تعرف على أبي عبد الله في بيشاور حيث كانت أعداد الإخوة العرب محدودة في ذلك الوقت ١٩٨٦ في زمن إنشاء مأسدة الأنصار في منطقة جاجي..

في عام ١٩٨٧ بدأ الروس يزيد تركيزهم على منطقة جاجي الاستراتجية حيث أنها كانت طريق الإمداد الرئيسى للجبهات المهمـة كابول ولوقر وغيرها ..

وجاءت عملية شعبان ورمضان الشهيرة ١٤٠٧ هـ وكان الأخ أبوعبيدة البنشيرى رحمه الله نائباً لأبي عبد الله في قيادة المعركة ..

كان القصف شديداً جداً حتى لا يكاد يوجد مربع متري خالٍ من إصابة قذيفة وكان الشباب من كثرة القصف لا يستطيعون أن يقضوا حاجتهم ..

يحكي الأخ عثمان المصري أن أبا عبيدة البنشيري كان في الخلاء يقضي حاجته وإذا بقذيفة تأتي بجواره فدعا أبو عبيـدة الله أن لا يموت وهو في الخلاء فنزلت القذيفة و لم تنفجر... وقذيفة أخرى نزلت بجوار الاثنين و لم تنفجر فكـان الأخ عثمـان حفظـه الله يداعب أبا عبيدة ويقول له : (أنت راجل بركة)..

في هذه المعركة أثبت الأخ أبو عبيدة حنكته العسكرية وأسلوبه البارز في القيادة فكان ينوب عن أبي عبدالله في جميع أمور الجبهات والتدريب ويعتبر الرجل الثاني ..

الجميع كان يرغب في مجالسته والنهل من علومه فإن أتيته في العلوم الشرعية وجدته بحراً وإن عرجت على العلوم العسكرية وجدته علما وإن أتيته لطلب المشورة والنصيحة لن تجد صدوقاً مثله ومثل صواب رأيه ..

بدأ في إنشاء تنظيم القاعدة في نهاية ١٤٠٨ هـ حيث كثرة الشكاوى من الأفغان من قلة التدريب بين الإخوة من عـدم معرفـة جميع الأسلحة في الجبهات ومن عدم تركيز العمل الجهادي في جبهة معينة وشتات الإخوة بين الجبهات فتم إنشاء التنظـيم حـتى يؤدي إلي نصر مميز على أحد الجبهات المهمة مثل ما حصل في معركة جاجي الشهيرة وإلزام الشباب بالتدريب للاستفادة القصوى من الطاقات ..

ففتحت المعسكرات والجبهات التي تركز على العنصر العربي في دعم الأفغان من ناحية الكم والكيف ..

ومن نتائج هذا الأمر كانت جبهة جلال آباد التي تميز فيها الإخوة في نصرة الأفغان ومن بين كر وفر حتى تم تحريرها ..

علاقته بالشيخ أسامة بن لادن

كان أبو عبد الله (الشيخ أسامة) لا يجلس مجلساً إلا وطلب أبا عبيدة وإن غاب ذكر أبا عبيدة بالخير وإن أراد مشورة اهتم برأي أبي عبيدة .. في معركة جلال آباد في عملية الانحياز ١٤٠٩/٩/٢هـ تقدم العدو بأكثر من ٣٦ دبابة وقذف أكثر ١١ صـاروخ سكود على موقع سراقة وكان هناك قذف بالطائرات لقنابل غازات سامة صرفها الله وبعد موت شفيق وما شاهد الأخ أبو عبـد الله من تدفق العدو ومحاصرة المجاهدين رأى الانحياز إلى مركز الزهراني خلف جبل ثمر خيل وكان فتحاً عسكرياً من الشيخ أسامة وكان آخر المنحازين الأخ أبو عبيدة حتى يخرج الشباب من المنطقة حتى لا يقعوا في الأسر ورجع أبو عبد الله إلى طورخم وكـان مشغولا بسلامة أبي عبيدة وكان يسأل كل من يأتي هل انحاز أبو عبيدة ؟ هل رجع إلى مركز الزهراني؟ .

ومن فضل الله نجح أبو عبيدة في الانحياز حيث تأخر مع أحد المصابين من الإخوة الليبيين رحمه الله وكان من آخر المنحازين ..

وتم إبلاغ الشيخ أسامة بالخير فما كان منه إلا أن سجد لله شكراً ..

زهد أبي عبيدة وأهله

سكن أبو عبيدة السودان وكان متاعه متاع عابر سبيل ، أذكر قصة أستدل بها على ذلك ، فقد احتاجت زوجته في وقت حملها بابنها أحمد إلى خادمة فأتى بخادمة تساعدها بضع ساعات في اليوم وكما تعلمون مدى فقر أهل السودان والعمالة المترلية أتت الخادمة لكي تعمل فلم تجد في الشقة إلا سرير أبي عبيدة وسريرين لأولاده مع أنهم أربعة وفرشة حصير في الصالة والثلاجة والبوتقاز فقط لا أكثر وإذا بها تسأل أين العفش ؟؟!! أين التلفزيون ؟؟! .

إخوتي هل تفكرتم بقول الخادمة التي تعتبر حالتها تحت خط الفقر استنكرت بعدم وجود عفش في مترل أبي عبيدة والله انه الزهد بعينه ، وبعد انتهاء الجهاد في أفغانستان كان رحمه الله يشغله توفير الدعم للجهاد في سبيل الله وكان أكثر وقته مرتحلاً لهذا الأمر حتى أتى أمر الله ..

غرقه في بحيرة فكتوريا

في شهر ذي القعدة من عام ١٤١٦هـ كان يريد أن يقطع بالباخرة خليجاً عريض المساحة في تترانيا على بحيرة فكتوريا وقدر الله ركوب أعداد كبيرة في نفس القارب يفوق العدد المسموح به وكان هذا الأمر بعد صلاة الفجر وفي وسط البحيرة ومع شدة التيارات المائية وكثرة أعداد الراكبين مالت السفينة وغرق من في داخلها و لم ينج إلا القليل ..

وكان أحد أصهاره معه ونجا .. واستمرت جهود انتشال جثث المغرقين ولكن أبا عبيدة قدر الله أنْ لا يكون له قبر ..

حزن له الشيخ أسامة حزناً شديداً وجميع الإخوة وترك عدة أبناء منهم (مريم وعلاء وعبد الرحمن وأحمد) نسأل الله أن يرعاهم بعنايته.

وإلى هذا الوقت مازالت الحكومة المصرية تشكك في وفاته بل من المضحك أنها حكمت عليه بالسجن المؤبد ومع أنه ميت ولديها معلومات أنه قد مات وخاصة بعد رجوع زوجته إلى مصر بأبنائها نسأل الله أن يحفظهم بحفظه فهي مازالت في طغيانها وظلمها له حتى بعد مماته وتحكم عليه وهو ميت ..

رحل الجندي المجهول بصمت عرفه من عرفه وجهله من جهله ..

والله إن كثيراً من فضل نصرة الجهاد في هذا الزمن بعد الله سبحانه وتعالى ليصب في ميزان هذا الرجل وبعض القلة من الأخيار منهم الشيخ عبد الله عزام رحمه الله ، والأخ الشيخ أبو عبد الله ، والأخ أبو حفص (الكومندان) صبحي عبد العزيز أبو سنة رحمه الله .. عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا : يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، قال : إن شهداء أمتي إذاً لقليل ! قالوا : فمن هم يا رسول الله ؟ قال : من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، و من مات في سبيل الله فهو شهيد ، و من مات في الطاعون فهو شهيد ، و من مات في البطن فهو شهيد ، و الغريق شهيد – و في رواية – وصاحب الهدم شهيد " .

نسأل الله أن يجعلنا من جلساء القوم الذين لا يشقى بهم جليس ..

يا طائراً ما يستكين ولا يني	ويرى الجهاد عقيدة وتفان
قد نلت ما ترجوه شهما ماجدا	ما كنت يوما في الدنا بجبان

وكتبه : محب الجهاد[1].

---

[1] بتصرف .

مهارات التحرك داخل المدن

اليوم لدينا درس مهم سنكمل فيه الجواب عن بعض الاستفسارات حول بعض المسائل المهمة ، وهو مناقشة مخطط وعمل سري داخل المدينة ، ولكن كما ذكرنا في البداية بسبب أمنيات العمل وسلامته نجد أنفسنا مضطرين لتجاوز بعض الأسئلة لحين نجاح أو تمام بعض العمليات الخاصة التي ينوي الإخوة القيام بها ، لذلك نعد الجميع أنه على حسب الإمكان سنقوم بذكر ما نستطيع ، وسنؤجل ما قد يتسبب على العمل بخطورة إلى حين .

هنا تساؤل يطرحه بعض الشباب وهو كيفية الحركة والقتال داخل المدن وطريقة فك الحصار والانسحاب بأقل الخسائر ، وسنورد هنا كلاماً نفيساً للشيخ يوسف العييري رحمة الله بخصوص القتال وطريقة الحركة داخل المدينة ، وهو منقول بشي من التصرف ، قال البتار رحمه الله : (إن الأخطار المحيطة بالمجاهد في المدن هي أضعاف الأخطار في الجبال والأدغال ، وفي هذه الإجابة أدناه سننبه على عدد من المهارات في المدن يتضح من خلالها حجم المشقة في هذا الميدان ، وأن مهارات القتال في المدن تختلف عن مهارات القتال في الجبال والأدغال ، مع العلم أن أكثر وأصعب المهارات القتالية هي مهارات المدن .

ولابد أن يعرف المجاهد بأن التحرك الجماعي أثناء القتال في المدن يكون عن طريق الوثبات ، وذلك بأن تتمركز مجموعة أو شخص للتغطية أثناء تحرك مجموعة أو فرد ، ومن ثم يتخذ الفرد أو المجموعة المتحركة ساتراً وتبدأ التغطية على مجموعة التغطية السابقة ، وهكذا يكون الأمر بالتناوب ، ولابد للمجاهد أن يتقن الرماية من أي كتف سواء كان الأيمن أو الأيسر لأن زاوية المبنى هي التي تفرض عليه الرماية بأي كتف ، كما يجب عليه أن يراعي عدم ظهوره أثناء الرماية أو ظهور ظله .

كيفية التحرك داخل المناطق المبنية : لتقليل التعرض لنيران العدو أثناء التحرك في المناطق المبنية ؛ على المجاهد ألا يظهر بنفسه كهدف ، وعليه أن يقوم بكل ما يستطيعه من عمليات الإخفاء واتخاذ السواتر ، وعليه تجنب المرور في الأماكن المفتوحة كالشوارع والحدائق والأزقة عديمة المنافذ ، وإذا أُجبر على المرور فعليه بالمرور تحت غطاء ناري (رماية تغطية من إخوانه أو من رمايته هو) أو دخاني أو بشكل متعرج أو زاحفاً ، وعليه أن يختار بالنظر المجرد الموقع التالي الذي يوفر له الساتر المناسب قبل أن يتحرك من موقعه إليه ، وعليه أن يخفي تحركاته بكافة الوسائل ، ولابد أن يكون تحركه من موقع لآخر بكل سرعة وحذر ، وإذا كان يتوقع تعرضه للنيران عند التحرك من موقع لآخر فعليه أن يغطي تحركه باستخدام نيران سلاحه الشخصي ضد المواقع المتوقع وجود أحد ينتظر ظهوره فيها ، وعليه إذا أراد تسور الجدران أن يقوم باستطلاع الجانب الآخر الذي سينتقل إليه ، ويجب عليه قبل ذلك أن يحدد أسهل منطقة لتسور الجدار عن طريقها ، كما يجب عليه أن يتجه بسرعة نحو الجدار ، وعليه إذا تسور أن يخفض جسمه ويلصقه بالجدار أثناء القفز والنزول بسرعة إلى الطرف الآخر ، وعلى المجاهد إذا أراد مراقبة أحد الشوارع ألا يُظهر جسمه أو رأسه كله من زاوية الشارع أو زاوية الباب ، بل عليه الانبطاح وإظهار جزء يسير من رأسه مما يمكنه من استطلاع الشارع ، كما يمكنه استخدام المرآة من الاستطلاع بعكس صورة الشارع دون الحاجة لإظهار شيء من رأسه .

النوافذ في المدن : ومن أكثر المخاطر التي يتعرض لها المجاهد في المدن المرور أمام النوافذ التي عادةً ما تكون هي نقاط تمركز أفراد العدو ، والنوافذ على نوعين : نوافذ للدور الأرضي ، و نوافذ الأقبية ، وعلى المجاهد أن يكون حذراً من هذه النوافذ ، وعليه أن يحسن العبور من أمام هذه النوافذ فنوافذ الدور الأرضي عبورها يلزم منه الانحناء تحت مستوى النافذة والالتصاق بالجدار والعبور بسرعة وهدوء ، والأقبية يلزم المجاهد لعبورها أن يقفز فوق مستوى النافذة للعبور دون أن يعرض ساقيه للخطر بمرورها أمام

النافذة ، فإذا كانت النافذة ذات سعة يصعب القفز فوقها والعبور فعليه أن يتخذ ساتراً يحول بينه وبينها للعبور ، وعلى المجاهد أن يتنبه ويبتعد عن استخدام الأبواب كمداخل ومخارج للعبور ، فغالباً ما يكون العدو قد وضع هذه الأبواب تحت نيرانه أو يكـون استخدم الشراك الخداعية والألغام لقتل كل من أراد العبور منها ، فعلى المجاهد استخدام النوافذ للدخول أو الخروج ، (وهـذه الأمور إن تمكن الأخ من فعلها فجيد ، وإلا يقوم الأخ برماية قنبلة أو اثنتين هجومية أو دخانية حتى تغطي عملية انكشافه للعـدو حتى يتمكن من الوصول إلى أقرب ساتر ملائم) أو يقوم بفتح فتحات جديدة خاصة به ، أو يحاول دخول المباني بالتسلق فوقها أو الخروج منها بالنزول من أعلاها ، وعليه ألا يعبر في مناطق مكشوفة دون غطاء ناري أو دخاني أو من خلال سواتر ، وإذا اضـطر لذلك فعليه ألا يعبر بشكل مستقيم ويجب عليه التحرك وبكل سرعة بشكل متعرج ، وأثناء التحرك داخل المبنى يجـب عليـه أن يتجنب الالتصاق بالأبواب والنوافذ لتجنب طلقات العدو من الداخل أو الخارج والذي عادة ما يركز عليها ، علـى الأفـراد أن يتركوا بينهم مسافة من ٣–٥ أمتار أثناء التحرك داخل المدن .

كيفية تطهير المباني والغرف : على المجاهد أن يختار نقطة دخوله قبل التحرك إلى المبنى ، و عليه تجنب الـدخول مـن النوافـذ والأبواب ، و عليه أن يستخدم الدخان أو قوة النيران للتغطية على تقدمه إلى المبنى ، و عليه أن يفتح فتحات للـدخول إلى المبـنى باستخدام المتفجرات أو الصواريخ لتجنب استخدام النوافذ والأبواب ، كما يجب عليه أن يستخدم القنابل اليدوية للدخول إلى أي فناء في المبنى ، ولابد أن يكون دخوله بعد انفجار القنبلة اليدوية مباشرة حتى لا يعطي العدو الفرصة كي يلتقط أنفاسه ، و لابـد من إيجاد حماية من أحد الزملاء أثناء الدخول لتطهير الغرفة ، وأفضل أسلوب لتطهير المباني هو التطهير من أعلى إلى أسفل ، ويـتم الصعود إلى أعلى المباني بأي أسلوب ، سواء بالتسلق بالحبال أو عبر أنابيب المياه أو السلالم أو الأشجار أو من خلال أسطح المباني المجاورة أو بأي أسلوب آخر ، ولابد للمقاتل أن يتقن التسلق بالحبال ذات الخطاف ، فعليه أن يتدرب على صـناعة الخطّـاف وربطه بالحبل ورميه على سطح المبنى والتسلق من خلاله ، ويستحسن وضع عُقَد على الحبل بينها متر تقريباً لتساعد على التسلق ، كما يجب على المقاتل التدرب على النزول بالحبال من أعلى المبنى عن طريق حبال التسلق الخاصة (الهرنز) فهذه الحبال تمكن من النزول من أعلى المبنى وتمشيط الغرف المطلة على الخارج بكل سهولة .

كيفية استخدام القنابل اليدوية في المناطق المبنية والغرف : يجب على المجاهد أن يتقن استخدام القنابل اليدوية لأنهـا تسـتخدم بشكل مكثف في قتال المدن ، فيلزم المجاهد أن يستخدم القنبلة في تطهير كل غرفة أو فتحة أو درج ، وعليه أن يعرف طرق إلقاء القنبلة على كافة الأوضاع ، وأن يتقن عن طريق التدرب كيف يصوب ويرمي القنبلة بدقة على المكان المطلوب ، كما يجب عليه أن يتدرب على توقيت صاعق القنبلة ومتى يرميها لمنع إعطاء العدو الفرصة بأن يعيدها عليه قبل الانفجار ، ويجب عليه أن يعـرف طرق سحب مسمار أمان القنبلة إذا كان يحمل سلاحاً باليد الأخرى وإذا كان منبطحاً وعلى جميع الأوضاع ، وعليه أن يعـرف كيف يحتفظ بذراع الأمان بعد رمي القنبلة خشية أخذ البصمات أو معرفة نوع القنبلة والتوصل إلى معلومات تفيد العدو ، وعلى المجاهد أن يعرف مدى تأثير شظايا القنبلة وقوة تدميرها ليتمكن من أخذ الحيطة والسواتر أثناء تطهير المباني .

كيف يختار مواقع الرماية لأي سلاح يستخدمه : كما أن نجاح العمليات داخل المباني متوقف على إتقان الفرد للمهارات القتالية ، إلا أن هذه المهارات لن تؤدي غرضها سواء في الدفاع أو الهجوم أو الانسحاب أو التحرك للفرد أو للجماعة ؛ لن تؤدي غرضها حتى يحسن المقاتل توجيه نيرانه على العدو وإسكاته ، فالقوة النارية لدى المقاتل في المدن هي رأس ماله ومن الخطأ أن يفرط فيها أو يرميها دون فائدة ، وعليه أن يعرف كيف يرمي ؟ ومتى يرمي ؟ وأين يرمي ؟ ولماذا يرمي ؟ وبماذا يرمي ؟ ومن أين يرمي ؟ ، هذه هي مطالب ملحة على المجاهد ، ولابد أن يكون لديه من الذكاء والبديهة والحزم والشجاعة ما يمكنه من التفاعل مع هذه المطالب

بكل سرعة أثناء القتال ، ومن ضمن هذه المطالب : من أين يرمي ؟ فعليه أن يبحث دائماً عن الموقع الملائم للرماية بحيث لا يتعرض لنيران العدو ، ويستفيد هو من نيرانه بشكل كامل ويحاول تجنب الزوايا الميتة التي يستفيد منها العدو في تحركه ، فيختار زوايا المباني أو الرماية من خلف الجدران أو من أطراف النوافذ أو من فوق الأسطح ، أو من فتحات صغيرة يُعدها الرامي ، أو من وراء سواتر رملية مجهزة أو من داخل فتحات شبكة المياه في وسط الشوارع أو من داخل أحواض الزراعة فوق الأرصفة ، وعليه أن في حال استخدام الأسلحة المضادة للدروع أن يبتعد عن الحائط الخلفي حتى لا يرتد اللهب عليه ، وعليه أن يختار المواقع المطلة على الشوارع الرئيسة ، ويجب أن يعرف أن الدبابات في حال اقترابها من المبنى فإنها لا تستطيع أن ترفع المدفع بزاوية تفوق ٤٥ درجة لتصوب القذيفة إلى سطح المبنى وهذا ما يتيح للرامي أن يستخدم أسطح المنازل المطلة على الشوارع الرئيسة لضرب الآليات ، ولابد من تنبيه المجاهد أن زجاج النوافذ تشكل خطراً عليه فيجب عليه قبل أن يتخذ النوافذ مكاناً للرماية أن يزيل جميع الزجاج لمنع إصابته بها في حال حصول انفجار قريب منه ، وعليه أيضاً أن يغطي النافذة بشبك حديدي صغير الفتحات لمنع دخول القنابل اليدوية عليه والتي يمكن أن يرميها أفراد العدو من خارج المبنى .

كيفية التحرك والتمويه والإخفاء واتخاذ السواتر : للتمكن من إنهاك العدو وتحقيق الأمن للأفراد يجب استخدام التمويه والإخفاء والسواتر بمهارة ، أول خطوات التمويه لابد من دراسة المنطقة بعناية ، ليتم التركيز على جعل المعدات والأسلحة والأفراد والآليات بنفس المظاهر الطبيعية للمنطقة ، لا تحاول إحداث فتحات في المباني للرماية إذا لم يكن هناك تدمير وشقوق في المباني من جراء الحرب ، لا تحاول المبالغة في التمويه فهو غالباً ما يكشف المكان ، لا تستخدم المواد المضيئة واللامعة في موقعك فيعرضك للكشف أو للقصف العشوائي ، والظلام ساتر طبيعي ممتاز للتخفي والحركة ، ظل الجدران والمباني مناسب لإخفاء الآليات والمعدات لأن البعيد لا يمكن أن يميز من تحت الظل إلا بعد الاقتراب ، حاول إخفاء لمعان جسمك أو معداتك أو أسلحتك باستخدام الفحم أو الطين أو الفلين المحروق ، ضع الأقمشة المبللة تحت فوهة السلاح من أين نوع أثناء الرماية لمنع إثارة الغبار ، حاول الرماية من داخل الغرف في الليل ، وإذا كانت المباني المجاورة والغرف الأخرى في المبنى مضاءة الأنوار فحاول الرماية والأنوار مضاءة لإخفاء لهب البندقية ، ويجب عليك إخفاء فوهة البندقية أثناء الرماية حتى لا يظهر وميضها مع الإطلاق ليكشف مكانك ، من المناسب افتعال أهداف وهمية للعدو لاستنزافه وتشتيت انتباهه وإفقاده الثقة باستطلاعه .

عندما يتم حصار المجاهدين ومحاولة عزلهم والقضاء عليهم بعد ذلك ، على المجاهدين في هذه الحال كسر الحصار المفروض عليهم بالقوة في نقطة واحدة وفتح ثغرة فيها ، أو توزيع المجموعة إلى عدة مجموعات ، ومن بعد ذلك الانسحاب إلى عدة اتجاهات ، مع مراعاة التركيز عند الهجوم على أضعف النقاط الموجودة لدى العدو لفتح الثغرات فيها ، ومن المهم أثناء الهجوم واقتحام القوات المحاصرة على المجاهدين أن تكون الرماية بكثافة مع رمي القنابل وأيضًا مضادات الدروع ، وإذا فشل هذان الأسلوبان يقوم المجاهدون بمحاولة الاختلاط بالسكان، والاندماج معهم حتى يتمكنوا من الخروج من المنطقة.

ومحاولة الاستفادة من الحركة والتنقل داخل المناطق المكشوفة والبنايات السكنية أعلاه والله الهادي إلى سواء السبيل .

التفتيش السري

هو تفتيش غير رسمي ، يتم بالدخول إلى موقع غير مسموح الدخول فيه ؛ بطريقة سرية والخروج منه بدون ترك أثر يدل على التفتيش.

أهداف التفتيش السري

1- الحصول على معلومات (تصوير أو اطلاع على الوثائق والمعلومات) .
2- زراعة وسائل فنية .
3- معرفة أساليب العدو (احتياطاته الأمنية) .
4- الحصول على أموال من الخزائن .
5- زرع تشريكات ، أو ضع (منشورات) لإحداث انعدام ثقة بين أفراد النظام .

طاقم التفتيش

1- متخصص في فتح الأبواب .
2- مصور وفني أدوات وأجهزة .
3- مصدر ضوئي إضافي .
4- زجاجات صغيرة فارغة .
5- أكياس صغيرة فارغة .
6- خف للأقدام وقفاز لليد .
7- كمية قصاصات ورق صغيرة .
8- دسكات كمبيوتر فارغة MAC / IBM .

خطة عملية التفتيش

1- تكوين فرق التفتيش وتكليف كل فريق بمهمته وتعريفه بها معرفة دقيقة .
2- الاتفاق على الغطاء المناسب لكل فرد وللمجموعة (حسب الموقع – حسب وقت التفتيش) .
3- الاتفاق على الإنذار والإشارات المناسبة حتى لا تثير الشك .
4- الأسلوب المناسب لإعاقة الهدف ، والانسحاب قبل وصول العدو .
5- طريق الوصول والدخول والخروج (من الباب – من البلكون – من شباك – من على السور) .
6- خطة طوارئ ، وعادةً هي خطة انسحاب بدون اكتشاف التفتيش .

تنفيذ الخطة ومجموعات التفتيش

إجراء بروفات للخطة والإشارات للتأكد من تنفيذ الخطة بنجاح ، ومجموعات التفتيش هي ٤ فرق :

1- فريق المراقبة : للتأكد من أن الهدف المراد تفتيشه جاهز للتفتيش بإعطاء إشارة الأمان أو إشارة الخطر إذا جاء الهدف أثناء التفتيش وكذلك إشارة النهاية .

2- فريق التفتيش : يتم تقسيم التفتيش على جميع أفراد التفتيش لسرعة إنجاز المهمة .

3- فريق الإعاقة : لإعاقة الهدف عند وصوله ، حتى يتم انسحاب الفريق المفتش ويكون قبل ذلك إعطاء إشارة الخطر والإنذار .

4- فريق الإنذار : يعطي إشارة الانسحاب أو الانتهاء لفريق التفتيش .

كل فريق يكتب تقرير بعمله ويتم رفعه إلى الجهة المسئولة .

احتياطات الأمان

1- إسدال الستائر .

2- تحديد أولويات التفتيش .

3- اخذ عينة من كل السوائل والمساحيق .

4- عدم استخدام أحذية تصدر صوت وتكون نظيفة ومغسولة حتى لا تترك أثر .

5- عدم استعمال اليدين نهائياً ، بل يتم التفتيش بالقفازات .

6- عدم إشراك الخادم في عملية التفتيش حتى ولو كان من العملاء .

7- الحذر الشديد من تساقط العرق على الوثائق .

8- عدم استخدام أنوار الموقع .

9- التنبه للشراك الخداعية .

10- كشف الوسائل التي قد يلجأ إليها الهدف لكشف التفتيش السري .

11- إعادة كل شيء إلى مكانه .

12- عدم استخدام أي شيء في المنزل .

13- عدم استخدام دورات المياه .

14- تصوير جميع الوثائق الموجودة .

اختبارات كشف التفتيش السري

1- وضع كرسي معين في مكان بالغرفة بحيث يحدد مكانه بالسنتيمتر .

2- وضع فيلم عليه صور لم يحمض في مكان مغلق بالغرفة .

3- استعمال البودرة وما شابهها على الأرض لرؤية أثار أقدام .

4- التسجيل بواسطة الكاست الذي يعمل عند صدور أي صوت .

5- وضع سن قلم رصاص بشكل عمودي داخل درج المكتب .

6- تعليم الستائر أو وضع دبوس عليها .

7- استخدام البوصلة وربطها على زاوية معينة .

8- وضع نقطة زئبق في مكان ما بحيث تسقط على الأرض ..... الخ .

إشعال النار

في الظروف الصعبة قد تكون القدرة على إشعال النار تعني الكثير بالنسبة للمقاتل ، حيث إن النار تخدم الكثير من الأغراض ، فهي تؤمن الدفء والراحة ، وتستخدم في التسخين وطهي الطعام ، ويعطي الطعام الحار الجسمَ كميةً من الحرارة بحيث لا يصرف سعرات حرارية لإنتاج الحرارة ، وتستخدم النار لتعقيم وتطهير المياه وتعقيم الأربطة الطبية وللإشارة والإنقاذ ، كما توفّرُ حمايةً من الحيوانات بإذن الله ، كما أن لوجودها تأثيرات نفسية إيجابية ، قال الله تعالى في قصة موسى : ﴿ **إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى** ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ **أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ۝ أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِؤُونَ ۝ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ** ﴾ أي تذكرةً بنار جهنم ومتاعاً للمسافرين .

وقد تستخدم النار لصنع بعض الأدوات والأسلحة ، ولكن قد تتسبب النار في بعض المشاكل ، حيث إن العدو قد يرى الضوء أو الدخان الناتج عنها ، وقد تؤدي إلى إشعال حرائق كبيرة في الغابات ، وقد تحرق المعدّات ، وقد تؤدي إلى الإصابة بالحروق والتسمم بأول أوكسيد الكربون .

ملاحظة : يجب الموازنة بين : الاحتياج إلى النار ، وبين الاحتياج لعدم معرفة مكانك من قبل العدو .

مبادئ أساسية في التعامل مع النار

هناك بعض الأساسيات المهمة ، والتي منها : الوقود في غير الحالة الغازية لا يشتعل مباشرة ، ولكن عند تعريض الحرارة للوقود ينتج عن ذلك غاز ، هذا الغاز بالإضافة إلى الأوكسجين في الهواء ؛ هو الذي يشتعل.

مثلث النار

إن فهم فكرة مثلث النار يؤدي إلى أفضل الطرق في التعامل مع النار ، وهذا المثلث يتكون من الهواء والحرارة والوقود ، وإذا أُزيل أحد هذه الثلاثة أركان تنطفئ النار ، وهذه الثلاثة أركان لابد أن تكون بنسب محددة ليتم الاشتعال بشكل جيد ، ولمعرفة هذه الطريقة لابد من الممارسة .

اختيار المكان والإعداد

لابد من اختيار مكان إشعال النار ، ولابد من عمل الترتيبات التي تسبق إشعالها ، ومما يجب الاعتناء به :

١- المنطقة ، (طبيعة الأرض والجو) الذي تعمل به .
٢- الأدوات والمواد المتوفرة .
٣- الوقت المتاح لك .
٤- الاحتياج ، لماذا تحتاجها ؟ مثلاً : للتدفئة ، أو للتسخين .
٥- الأمن ، المسافة بينك وبين العدو .

شروط اختيار المكان

يستحسن أن تتوفر بعض الأمور في المكان الذي تريد إشعال النار فيه :

١- أن تكون المنطقة جافة .

٢- أن تكون في مكان مناسب بالنسبة للمأوى .

٣- تركيز الحرارة بالاتجاه الذي تريده .

٤- هل يوجد كمية كافية من الوقود : الخشب أو غيره (سيأتي ذكر أنواع المواد التي يمكن استخدامها).

إذا كنتَ في منطقة فيها أشجار أو أخشاب كثيرة ، نظّف المنطقة من الشجيرات أو الأعشاب ، واكشط طبقة التربة السطحية من المنطقة التي اخترتها ، نظّف مساحة متر واحد على الأقل حتى تكون هناك فرصة ضئيلة لانتشار النار فيما حولها .

إذا كان الوقت يسمح فقم بعمل جدار عاكس للحرارة من الصخور أو الأخشاب الكبيرة ، هذا الجدار يساعد في توجيه حرارة النار إلى الجهة التي ترغب أن يتوجه إليها ، كما أنه يقلل من الشرر ويقلل من تأثير الرياح على النار ، غيرَ أنه لابد من السماح لكمية مناسبة من الرياح بالمرور لتستمر النار في الاشتعال .



جدار مستقيم
عاكس لحرارة النار



جدار عاكس لحرارة
النار على شكل V

ملاحظة :

لا تستخدم صخوراً مبللة أو مسامية ، حيث أنها قد تنفجر إذا حَمِيَتْ .

في بعض الأحيان يكون من المناسب أن يكون مكان إشعال النار تحت مستوى الأرض ، لأن انخفاض المكان يخفي النار عن المراقبة كما أنه يصلح لطبخ الطعام .

ها قد أتت الإجازة الصيفية والتي يجد فيها الناس متسعاً كبيراً من الوقت والفراغ ، ولذا فإننا نعرض على إخواننا القرّاء مشروعين يقومون بها في الإجازة الصيفية وهما :

المشروع الأول : أن تجتمع مع ثلاثة من الثقات ويستحسن أن يكونوا من الأقارب وتقوموا بتطبيق كل ما في المعسكر ومذاكرته ومراجعته خاصة وأنه قد صدر منه المجلد الأول ويحتوي على الأعداد من ١ –١٠ ويكون درساً يومياً فيه جزء نظري من قــراءة وتذاكر ، وجزء عملي في المناطق البرية المناسبة للتطبيق والرماية والتدريب بحيث يكون المسلم على أهبة كاملة واستعداد تام ليقوم بأي عملية ييسرها الله له .

المشروع الثاني : ونود أن نسميه مشروع : (**العتق من النار**) وذلك بأن يقوم الأخ مع اثنين أو ثلاثة أو هو لوحده إن كــان ذا عزيمة ثم يقوموا بالترصد والبحث هنا وهناك عن أمريكي أو بريطاني أو أي غربي يشارك هو وقومه في حرب للإسلام ، ثم يضــع الخطة المناسبة لقتله سواءً عند بيته أو مقر عمله أو في أي مكان مناسب وبعد ذلك يستعين بالله ولا يعجز ويقوم بقتلــه وتطهــير جزيرة العرب منه ، وإن كان باستطاعته القيام بمثل ما قامت به سرية الأنصار في ينبع أو سرية القدس في الخبر فهذا نورٌ على نور ، وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم ، المهم ألاّ تنتهي الإجازة الصيفية إلاّ وقد قتلت علجاً يكون فكاكاً لك من النار ، وتــأتي يــوم القيامة وقد عملت بوصية محمدٍ صلى الله عليه وسلم التي قالها في مرض موته : " أخرجوا المشركين من جزيرة العرب " .

ونذكر ختاماً بأن هذين المشروعين – الإعداد والجهاد – واجبين على كل مسلمٍ قادر ، وليست مجرد ملءٍ لوقت الفراغ ، فليتــق الله كل امرئ في نفسه وليقم بما أوجبه الله عليه .



﴿ إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾